

الدور الوسيط للامتثال في العلاقة بين المناخ الأخلاقي  
وأداء المراجعين في المصارف التجارية الليبية

**The Mediating Role of Compliance in the Relationship  
Between Ethical Climate and Auditors' Performance in Libyan  
Commercial Banks**

د. أحمد محمد التير

**Dr. Ahmed Mouhammed Alteer**

الأكاديمية الليبية - مصراتة

[a.teer@lam.edu.ly](mailto:a.teer@lam.edu.ly)

أ. إبراهيم علي الشهوي

**Abraheem Ali Alshhuby**

الأكاديمية الليبية - مصراتة

[ibrahim.alshoby@biz.lam.edu.ly](mailto:ibrahim.alshoby@biz.lam.edu.ly)

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير المناخ الأخلاقي السائد في المصارف التجارية بمدينة مصراتة على أداء المراجعين، مع التركيز على دور مستوى الامتثال كعامل وسيط. يُعرّف المناخ الأخلاقي بأنه البيئة التنظيمية التي تُحدد المعايير والقيم الأخلاقية المتبعة، بينما يشير الامتثال إلى التزام المراجعين بالمعايير المهنية والأخلاقية في القطاع المصرفي. أما أداء المراجعين فيتضمن كفاءتهم، دقة أعمالهم، وفعالية تنفيذ المهام الموكلة إليهم.

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من عينة من المراجعين والموظفين العاملين في مصارف مدينة مصراتة، وتم تحليلها باستخدام أدوات إحصائية لتقييم العلاقة بين المتغيرات. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأخلاقي وأداء المراجعين، حيث يعزز المناخ الأخلاقي القوي مستوى الامتثال، مما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء.

من أبرز التوصيات التي خلصت إليها الدراسة ضرورة تعزيز المناخ الأخلاقي في المصارف عبر تبني مدونة سلوك وأخلاقيات مُلزِمة للعاملين في الرقابة الداخلية، بما يساهم في ضمان التزامهم بأعلى المعايير المهنية، ويُحسِّن من فاعلية أدائهم. تؤكد هذه النتائج على أهمية البُعد الأخلاقي في البيئات المصرفية كركيزة لتحقيق النزاهة والكفاءة المهنية.

**الكلمات المفتاحية:** المناخ الأخلاقي، أداء المراجعين، الامتثال

### Abstract:

This study aims to analyze the impact of the prevailing ethical climate in commercial banks in the city of Misurata on auditors' performance, focusing on the role of compliance level as a mediating factor. The ethical climate is defined as the organizational environment that determines the ethical standards and values practiced, while compliance refers to auditors' adherence to professional and ethical standards in the banking sector. Auditors' performance encompasses their competence, accuracy, and the effectiveness of executing assigned tasks.

The study relied on data collected from a sample of auditors and employees working in banks in Misurata, which were analyzed using statistical tools to evaluate the relationships between variables. The results revealed a statistically significant positive relationship between the ethical climate and auditors' performance. A strong ethical climate enhances compliance levels, which in turn positively reflects on the quality of performance.

Among the key recommendations of the study is the need to strengthen the ethical climate in banks by adopting a mandatory code of conduct and ethics for internal control staff. This would help ensure their commitment to the highest professional standards and improve their performance effectiveness. The findings emphasize the importance of the ethical dimension in banking environments as a cornerstone for achieving integrity and professional competence.

**Keywords: Ethical Climate, Auditors' Performance, Compliance**

### مقدمة

في ظل التطورات الاقتصادية والتنظيمية المتسارعة، أصبح موضوع الامتثال والأخلاقيات من أبرز التحديات التي تواجه المصارف التجارية. فالالتزام بالقوانين والأنظمة المصرفية، إلى جانب تعزيز المناخ الأخلاقي داخل المؤسسات المالية، أصبح ضرورة ملحة لضمان استقرار وسمعة هذه المؤسسات.

حيث تبرز أهمية دور المراجعين الداخليين في ضمان مستوى عالٍ من الامتثال وتطبيق أفضل الممارسات الأخلاقية. حيث إن الأداء الجيد للمراجعين يساهم في الحد من أي انحرافات أو مخالفات محتملة، وتقديم توصيات بخصوص الالتزام بالسلوك الأخلاقي داخل البنوك التجارية.

ومع ذلك، فإن أداء المراجعين قد يتأثر بمجموعة من العوامل المرتبطة بمستوى الامتثال والمناخ الأخلاقي السائد في المصارف. فقد تؤثر درجة التزام المصرف بالقوانين والأنظمة، إلى جانب طبيعة المناخ الأخلاقي وقيم النزاهة والمسؤولية داخل المؤسسة، على فعالية أداء وموضوعية المراجعين الداخليين.



لذا، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأخلاقي وأداء المراجعين، مع إبراز دور مستوى الامتثال في هذه العلاقة في سياق المصارف التجارية. وذلك من أجل تقديم توصيات عملية لتعزيز دور المراجعة الداخلية في ضمان الالتزام والممارسات الأخلاقية في القطاع المصرفي.

### 1- مشكلة الدراسة

تتبع مشكلة هذه الدراسة من التحديات التي تواجه المصارف التجارية في ظل البيئة التنظيمية والتشريعية المتغيرة، والتي تتطلب تعزيز مستوى الامتثال وتطبيق أفضل الممارسات الأخلاقية. وفي هذا السياق، يبرز دور المراجعة الداخلية كآلية رقابية وتقييمية هامة لضمان الالتزام والسلوك الأخلاقي في المؤسسات المالية. ومع ذلك، فإن أداء المراجعين الداخليين قد يتأثر بالعديد من العوامل المرتبطة بمستوى الامتثال والمناخ الأخلاقي السائد في المصارف. لذا تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة هذه العلاقات.

ان دليل الحوكمة الصادر عن مصرف ليبيا المركزي في سنة 2010 لازال حتى هذه اللحظة هو نفسه دون وجود تعديل او تطوير او مرونة لمواكبة أي تغير، حيث تبين أن هناك ضعف في تطبيق بعض معايير دليل الحوكمة، وكذلك غياب دور المصرف المركزي عن تقديم أي تعليمات أو توجيهات رادعه او تأديبية حول التقصير في تطبيق ما جاء بدليل الحوكمة، وقد جاء في تقارير ديوان المحاسبة الليبي للسنوات من 2016 حتى 2020 إن أغلب المظاهر السلبية في القطاع المصرفي تعزى الى ضعف الوازع الأخلاقي لدى موظفين المصارف، وايضا جاء في تقرير هيئة الرقابة الإدارية" عن سنتي 2018، و 2019، حول بعض المصارف، ان هناك ضعف في إجراءات تعزيز الحوكمة والامتثال ونفشي ظاهرة التسبب الاداري، وعدم فعالية أنظمة الرقابة الداخلية في الحد من عمليات الاختلاس والتزوير وسرقة أموال الحسابات العامة والخاصة في بعض فروع هذه المصارف(ناجي واخرون،2023). وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي هل توجد علاقة بين المناخ الأخلاقي وأداء المراجعين الداخليين في المصارف التجارية، وما هو دور مستوى الامتثال في هذه العلاقة؟

### 2- فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاخلاقي وأداء المراجعين من خلال مستوى الامتثال  
الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاخلاقي وأداء المراجعين بالمصارف التجارية.  
الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الامتثال وأداء المراجعين بالمصارف التجارية.  
الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاخلاقي ومستوي الامتثال بالمصارف التجارية.

### 3- أهداف الدراسة

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأخلاقي وأداء المراجعين الداخليين في المصارف التجارية.

2. استكشاف الدور الوسيط لمستوى الامتثال في العلاقة بين المناخ الأخلاقي وأداء المراجعين الداخليين.

3. تقديم توصيات عملية لتعزيز دور المراجعة الداخلية في ضمان الالتزام والممارسات الأخلاقية في القطاع المصرفي.

#### 4- أهمية الدراسة

تُبرز الدراسة أهمية ودور المناخ الأخلاقي في التأثير على أداء المراجعين الداخليين من خلال الامتثال والالتزام بالقوانين واللوائح التنظيمية التي تحكم عمل المصارف، وتعزيز الثقة والمصدقية لدى العملاء والمستثمرين، والحد من الفساد والمخالفات.

لذلك فإن الدراسة تساهم في فهم مدى أهمية الالتزام بالقوانين واللوائح التنظيمية التي تحكم عمل المصارف، كما تُسلط الضوء على دور المناخ الأخلاقي في دعم المراجعين وتحفيزهم لضمان دقة ونزاهة عمليات المراجعة.

#### 5- مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع من موظفي ومراجعي الحسابات الداخليين، بالإضافة إلى المسؤولين عن الرقابة المالية والتدقيق الداخلي والامتثال.

#### 6- عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث بلغ حجم العينة (57) مفردة، موزعين على مختلف المصارف التجارية في المدينة. تم استخدام استبيانات لجمع البيانات حول المناخ الأخلاقي والأداء الوظيفي للمراجعين، بالإضافة إلى تقييم مستوى الامتثال في المصارف التي يعملون بها.

#### 7- الدراسات السابقة

دراسة ناجي وآخرون (2023) بعنوان أثر أخلاقيات العمل على الحوكمة الشرعية، الامتثال كمتغير وسيط: دراسة مقارنة بين المصارف الإسلامية الليبية والأردنية، هدفت الدراسة الى التعرف على أثر أخلاقيات العمل على الحوكمة الشرعية في المصارف الإسلامية في ليبيا والأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء نموذج الدراسة اعتماداً على الدراسات السابقة بناء على العلاقة بين ثلاث متغيرات رئيسة في البحث، ومن خلال المنهج الكمي الذي تم اختياره والتحليل الاحصائي، وتوصلت الدراسة الى أن أخلاقيات العمل تؤثر بطريقة غير مباشرة على الحوكمة الشرعية عن طريق المتغير الوسيط الامتثال.، ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها أن لُجُل المصارف الليبية لا يوجد لديها معايير حوكمة صادرة عنها او تتبناها من منظمات أخرى تعمل بها. كما قدمت الدراسة بعض التوصيات من أهمها، أن يكون لدى المصارف دليل وإطار عام وواضح لمبادئ الحوكمة وموثيق وسلوك للأخلاقيات والقوانين والتشريعات ووضوح الوظائف، توصي الدراسة بالاعتناء بالامتثال من خلال تبني المصرف لوظيفة الامتثال وتطويرها وتأسيس نظام إدارة فعال لتقويم الامتثال.

دراسة زيدان (2023) بعنوان "دور الامتثال في حماية البنوك بالإشارة الى البنوك العاملة في الجزائر". هدف البحث الى ابراز دور الامتثال للقوانين والتشريعات المصرفية في حماية البنوك والمحافظة على استقرارها ومن ابراز



نتائج البحث ان الالتزام بالقوانين الصادرة عن السلطات الاشرافية والرقابية يساعد على تفادي سلوكيات الاحتيال والاعمال غير المشروعة كتهبيص الأموال وتمويل الارهاب.

دراسة امير واخرون (2023) بعنوان "تأثير حوكمة الشركات ورقابة الامتثال في استمرارية المصارف في العراق". أكدت الدراسة على ان التطبيق السليم لقواعد حوكمة الشركات والاليات الداخلية والخارجية للحد من تعارض المصالح وتقليل المشاكل كما ان الدور الاشرافي والرقابي لمراقب الامتثال يقلل من المخاطر التي يتعرض لها البنك. دراسة سمالي واخرون (2018) بعنوان "دور أخلاقيات العمل في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية" تهدف الدراسة إلى توضيح أهمية معرفة المراقب الداخلي بأخلاقيات وسلوكيات وقواعد المهنة وأهمية مراعاتها عند تأدية مهامه وكذلك أهمية الالتزام بها لتعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية. ومن أبرز نتائج البحث التأكيد على أن التزامات المراقب الداخلي هي مجموعة من المبادئ والقواعد الأخلاقية والآداب العامة المتعارف عليها والتي تحددها المنظمات المهنية، إضافة إلى أن الالتزام الأخلاقي من قبل مشغل نظام الرقابة الداخلية سوف يقلل من تعرض الوحدات الاقتصادية للمخاطر سواء كانت مخاطر الإفلاس الفساد الغش، وتلاعب بالمال، أو (الانهايار). وفي الأخير أوصت الدراسة على ضرورة تطوير نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الاقتصادية لغرض تعزيز الالتزامات الأخلاقية والإكثار من إصدار النشرات والمجلات الدورية المتخصصة بالالتزامات والقواعد الأخلاقية لممارسي وظيفة الرقابة.

دراسة المزيني (2017) بعنوان نظام الرقابة الداخلية في المصارف الليبية وعلاقتها بالفساد المالي في الاعتمادات المستندية، هدفت الدراسة إلى معرف العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية في المصارف الليبية والفساد المالي في الاعتمادات المستندية، حيث استخدمت الدراسات المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على تقرير ديوان المحاسب الصادر عن 2022 وإجراء مقابلات شخصي مع بعض المسؤولين في ديوان المحاسب، لقياس المتغيرات. واستخدمت تحليل الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة من خلال برنامج SPSS، أظهرت النتائج بأن هناك ضعف في نظام الرقابة الداخلية، هذا ما أدى إلى زيادة نسب التزوير في مستندات الاعتمادات المستندية. قد يرجع ذلك إلى تواطؤ من قبل بعض العاملين في المصارف وكذلك ضعف المساءلة القانوني نظراً لظروف الدول وهذا ما أثر على قيمة العملة وعلى الوضع الاقتصادي ككل.

دراسة Sarah Johnson (2021) بعنوان "Organizational Climate and Internal Auditors' Organizational Citizenship Behaviors". أشارت النتائج إلى أن المناخ الأخلاقي القوي في المنظمة. يُعزز من سلوكيات المواطن التنظيمية لدى المراجعين الداخليين، مما ينعكس إيجاباً على الأداء والفعالية التنظيمية. دراسة Michael Lee (2019) بعنوان "Compliance with Banking Regulations and Internal Audit Quality". أظهرت الدراسة أن امتثال المراجعين الداخليين للتشريعات المصرفية له تأثير مباشر على جودة الأداء الوظيفي، وأن الالتزام بالسياسات الداخلية كان أكثر العوامل تأثيراً.

دراسة John Smith (2018) بعنوان "The Impact of Professional Ethics on Internal Audit Performance" وجدت الدراسة أن التزام المراجعين الداخليين بأخلاقيات المهنة له تأثير إيجابي كبير على جودة الأداء الوظيفي، وأن العوامل الأكثر تأثيراً هي الاستقلالية والموضوعية والسرية المهنية.

#### 8- ما يميز هذه الدراسة

- 1- قدمت الدراسة نموذجاً وسيطاً متكاملًا يربط بين المناخ الأخلاقي وأداء المراجعين عبر متغير "الامتثال"، بينما ركزت معظم الدراسات السابقة على العلاقة المباشرة بين الأخلاقيات والأداء أو الامتثال والاداء.
- 2- قدمت توصيات عملية للسياق الليبي، مثل تبني مدونة سلوك ملزمة للموظفين، وتفعيل دور المصرف المركزي في الرقابة على الامتثال، بينما كانت توصيات الدراسات السابقة عامة.
- 3- التركيز على البيئة الليبية في مصراتة تحديداً، مع تسليط الضوء على ضعف تطبيق دليل الحوكمة (2010) وفق تقارير ديوان المحاسبة (2016-2020)، وغياب الرقابة الفاعلة من مصرف ليبيا المركزي.

#### 9- التعريفات الإجرائية للمتغيرات في هذه الدراسة:

• الامتثال (المتغير الوسيط):

هي نوع من أنواع الرقابة المصرفية المستقلة تمارس عملها لغرض التأكد من مدى التزام المصرف بالقوانين والأنظمة والتعليمات، وتعمل على الحد من مخاطر عدم الامتثال بواسطة تطبيق دورها الوقائي، والاستشاري، واعداد التقارير الخاصة بذلك وتقديمها لمجلس ادارة المصرف، والبنك المركزي. (Sultan&waheeb, 26:2019) نقلا عن شدى، الحلي (2023)

• المناخ الأخلاقي: (المتغير المستقل)

البيئة الأخلاقية السائدة في المنظمة والتي تؤثر على سلوكيات وقرارات المراجعين الداخليين.

• أداء المراجعين الداخليين (المتغير التابع):

مدى كفاءة وفعالية المراجعين الداخليين في تأدية مهامهم وتحقيق أهداف وظيفة المراجعة الداخلية.

#### 10- الإطار النظري للبحث

تعتبر العلاقة بين المناخ الأخلاقي وأداء المراجعين من خلال مستوى الامتثال في المصارف التجارية موضوعاً مهماً في مجال المحاسبة.

#### 10-1 الامتثال:

الامتثال يشير إلى مدى التزام المؤسسات المالية بالقوانين واللوائح والمعايير الأخلاقية المعمول بها، انبثقت أهمية الامتثال للقوانين واللوائح والتعليمات منذ ثلاثينيات القرن الماضي أثر انهيار بضعة آلاف من المصارف الأمريكية في اعقاب انهيار الاسواق المالية مما دفع المشرع الأمريكي لإصدار قوانين لتنظيم صناعة الخدمات المالية ترتب



عليها الفصل بين أنشطة المصارف التجارية ومصارف الاستثمار وشركات التامين، بعد ان استقر الرأي آنذاك بان تداخل الانشطة المصرفية غير التجارية ادى الى اضافة مخاطر كارثية عصفت بحقوق المساهمين والمودعين معا. تلا ذلك تشريعات اخرى لتنظيم العلاقة بين شركات الاوراق المالية ومصارف الاستثمار والمستثمر لحماية الاخير مما يترتب عن جهله بالسوق والقوى التي تحركه.

### 10-1-1 مفهوم الامتثال في المصارف

يُعدُّ الالتزام بالتشريعات والقوانين والتعليمات الصادرة عن الجهات الرقابية ركيزة أساسية لنجاح المؤسسات المالية، حيث يساهم في الحفاظ على سمعتها ومصداقيتها، وضمان تعاملاتها بشفافية وعدالة، وحماية مصالح المساهمين والمودعين والأطراف المرتبطة. كما يُجَنَّب الامتثال المؤسسة المخاطر المالية والعقوبات القانونية، ويحد من الأضرار التي قد تلحق بسمعتها. وتُعتبر مسؤولية الامتثال مسؤولية مشتركة تشمل جميع مستويات المؤسسة، بدءاً من مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، وصولاً إلى كل موظف وفقاً للمهام والصلاحيات الممنوحة له (ناجي وآخرون، 2023).

من جانبها، عرّفت لجنة بازل وظيفية الامتثال في القطاع المصرفي بأنها: "وظيفة مستقلة تهدف إلى تحديد وتقييم مخاطر عدم الالتزام بالتشريعات، وتقديم التوجيهات اللازمة، ومراقبة التقيد بها، وإعداد التقارير عن أي انتهاكات قد تؤدي إلى خسائر مالية أو تهديد للسمعة بسبب الإخفاق في تطبيق القوانين أو المعايير المهنية السليمة".

### 10-1-2 أدوات الامتثال:

استخدام أدوات وتقنيات الامتثال، مثل أنظمة إدارة المخاطر والتدقيق الداخلي، يساعد في الكشف عن الانتهاكات المحتملة والتعامل معها قبل أن تؤثر سلباً على التقارير المالية.

### 10-2 المناخ الأخلاقي:

يشمل القيم والممارسات التي تعزز السلوك الأخلاقي داخل المؤسسة، ويؤثر بشكل مباشر على التزام العاملين بهذه المعايير.

والخلق " هو السجية والطبع والمروءة والدين، أما الخلق اصطلاحاً فهو قوة راسخة تنزع إلى اختيار ما هو خير أو ما هو شر، والخلق عموماً صفة نفسية ذاتية لا شيء خارجي، أما المظهر الخارجي للخلق فيدعى السلوك أو المعاملة " (ناجي وآخرون، 2023).

وظهرت في أدبيات العمل الإداري تعريفات عديدة لمفهوم الأخلاق، وقد اتفقت معظم آراء وتعريفات المختصين والدارسين وعلماء الإدارة بشأن مفهوم الأخلاق، ومن هذه التعريفات القول بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تحكم سلوك الفرد أو الجماعة.

### 10-3 أداء المراجعين:

أداء المراجعين يعتمد على قدرتهم على تقديم تقييمات دقيقة وموضوعية للوضع المالي والإداري للمؤسسة، حيث عرف الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) International Federation of Accountants لنظام الرقابة الداخلية على أنها كافة السياسات والإجراءات الداخلية التي تتبناها إدارة المؤسسة لمساعدتها قدر الإمكان على تحقيق مجموعة من الأهداف منها ضمان أداء الأعمال بكفاءة عالية.، ضمان الالتزام بسياسات الإدارة، توفير الحماية للأصول ومنع الأخطاء والغش واكتشافها إذا وقعت.، ضمان دقة واكتمال السجلات المحاسبية وإعداد المعلومات المالية بشكل موثوق وتقديمها في الوقت المناسب (الشيخ والطاوي، 2023).

يُعد تطبيق أنظمة رقابة داخلية فعّالة أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها البنوك للتخفيف من حدة المخاطر المالية وتقليل احتمالية حدوثها، حيث يسهم تصميم هذه الأنظمة بكفاءة وتنفيذها بشكل مُحكم من قبل الكوادر الإدارية والموظفين في تحصين المؤسسات المصرفية ضد التهديدات المحتملة، مع العمل على تخفيض معدلات التعرض لها إلى الحد الأدنى.

ولم يغب هذا الجانب عن اهتمام الهيئات التنظيمية العالمية، حيث قدمت لجنة بازل للرقابة المصرفية إطاراً معيارياً لتقييم جودة أنظمة الرقابة الداخلية، مع التأكيد على ضرورة التزام المؤسسات المالية بهذه المعايير. كما تعززت هذه الجهود عبر إصدار التشريعات المحلية من قبل البنوك المركزية في مختلف الدول، والتي هدفت إلى تنظيم الممارسات المصرفية وضبطها. (حسن، 2018)

## 11- الدراسة الميدانية

### 11-1 المنهجية:

تعد منهجية الدراسة وإجراءاتها محورا رئيسا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعرف بأنه منهج للدراسة والذي يتناول أحداث و ظواهر وممارسات موجودة و متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل في مجرياتها، ويستطيع أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها، وذلك لوصف الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة و الوقوف على تقديرات أفراد عينة الدراسة وتصوراتهم حول المناخ الأخلاقي وعلاقتها بإداء المراجعين من خلال مستوى الامتثال، كونه من أكثر المناهج استخداماً وملائمة لدراسة هذه الظاهرة كما هي ووصفها بشكل دقيق، والتعبير عنها نوعاً وكماً.

### 11-2 أساليب ووسائل جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على مصدرين للمعلومات: -

#### 1- البيانات الأولية

تتعلق بمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة وجمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة للدراسة.

## 2- البيانات الثانوية

تم الاعتماد في الجزء الخاص بالدراسة النظرية على الكتب، المجلات، الأبحاث، الرسائل، الدوريات، مواقع شبكة المعلومات الدولية التي تناولت موضوع المناخ الاخلاقي من خلال مستوى الامتثال وموضوع إداء المراجعين. **مجتمع الدراسة:** مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يتم درستها، وبناء على ذلك فإن المجتمع المستهدف يتكون المجتمع من موظفي ومراجعي الحسابات الداخليين، بالإضافة إلى المسؤولين عن الرقابة المالية والتدقيق الداخلي والامتثال. داخل مدينة مصراتة - ليبيا.

**عينة الدراسة:** تم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (57) استبانة لتحديد حجم العينة المطلوبة، وقد تم استرجاع (57) صحيفة استبانة، والجدول التالي يوضح نسبة الفاقد من الاستبانة الموزعة.

جدول رقم (1) يوضح توزيع صحف الاستبيان

الاستبانة الموزعة	الاستبانة المتحصل عليها	نسبة الاستمارات المتحصل عليها	الفاقد	نسبة الفاقد
57	57	%100	0	%0

## 11-3 أداة الدراسة

- وتم بناء أداة الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:
- 1-المراجعة النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة.
  - 2-الاستفادة من النظريات والنماذج العلمية التي تتحدث عن موضوع الدراسة.
  - 3-مراجعة أدوات جمع البيانات للدراسات السابقة التي اهتمت بجوانب الدراسة الحالية والتي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في بناء أداة هذه الدراسة.
  - 4-تحديد المحاور الرئيسية للاستبانة وصياغة الفقرات الواقعة ضمن كل محور.
  - 5-اختبار صدق الأداة بتوزيع الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي العلاقة لاستطلاع آراءهم حول أداة الدراسة.
- واحتوت الاستبانة على جزئين وهي:
- الجزء الأول: المعلومات العامة لعينة الدراسة (البيانات الأولية) وتشمل:
- معلومات عن المستجوب: التخصص العلمي-الوظيفة-المؤهل العلمي -سنوات الخبرة.
- الجزء الثاني: تضمن البيانات الموضوعية حول متغيرات الدراسة ويتكون من (27) فقرة مقسمة على (3) محاور:
- المحور الأول: يتضمن أسئلة الاستبانة على (9) فقرات لبعده مستوى الامتثال
- المحور الثاني: يتضمن أسئلة الاستبانة على (6) فقرات لبعده أداء المراجعين

المحور الثالث: يتضمن أسئلة الاستبانة على (12) فقرات لبعء المناخ الاخلاقي لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها بعد التأكد من صلاحية الاستبانة للتحليل الإحصائي وبعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بناء على مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد طول فقرات مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في مقياس الدراسة. تم اعتماد المعيار التالي للحكم: حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فقرات المقياس للحصول على طول الفقرة الصحيح أي (0.80=5/4)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه العبارة وهكذا أصبح طول الفقرات كما يلي:

أ- من 1 إلى 1.80 يمثل (غير موافق بشدة) والذي يدل على أن مستوى الإجابة عن العبارة غير موافق بشدة.

ب- من 1.81 وحتى 2.60 يمثل (غير موافق) وهذا يدل على أن مستوى الإجابة عن العبارة غير موافق.

ج- من 2.61 وحتى 3.40 يمثل (محايد) وهذا يدل على أن مستوى الإجابة عن العبارة محايد.

د- من 3.41 إلى 4.20 يمثل (موافق) والذي يدل على أن مستوى العبارة موافق.

هـ- من 4.21 إلى 5.00 يمثل (موافق بشدة) وهذا يدل على أن مستوى الإجابة عن العبارة موافق بشدة.

#### 4-11 صدق أداة الدراسة

##### اختبار ثبات أداة الدراسة

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس درجة مصداقية إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة، ويعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلي لأسئلة الاستبانة في مقدرتها على إعطاء نتائج متوافقة لردود المستجوبين تجاه أسئلة الاستبانة، ويمكن تفسير ألفا على أنها معامل الثبات الداخلي (Internal Consistency) بين الإجابات ولذلك فإن قيمتها تتراوح بين (صفر، 1)، وأن القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا هي (60%) فأكثر كي تكون مصداقية المقياس جيدة وحتى يمكن تعميم النتائج حيث بلغت قيمة ألفا لكل بعء والاستبانة كلياً كما موضحة بالجدول (2) كما يلي:

جدول (2) يوضح قيمة ألفا

ت	البعء	عدد العبارات	الثبات
1	مستوى الامتثال	9	91%
2	أداء المراجعين	6	90%
3	المناخ الأخلاقي	12	95%
	الثبات العام	27	97%

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل ألفا كرونباخ لآراء أفراد العينة على العبارات المتعلقة بكل بُعد من أبعاد الدراسة وعلى الاستبانة كاملة تتمتع بمصدقية وثبات عالي، إذ أن قيمة معامل ألفا تتراوح (من 90% إلى 97%) وهو معامل ثبات قوي وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتطمئن إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

### 11-5 أدوات التحليل الإحصائي

لتحقيق أهداف الدراسة والتأكد من صحة فرضياته وتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من مفردات المجتمع التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز Statistical Package for Social Sciences (SPSS 21)، فيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها: -

- 1- اختبار ألفا كرونباخ.
- 2- جداول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية.
- 3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 4- اختبار الفرضيات.
- 5- اختبار التوزيع الطبيعي؛ للتعرف على نوع البيانات، هل تتبع التوزيع الطبيعي أو لا!
- 6- أسلوب نموذج الانحدار.
- 7- اختبار (F).

### 11-6 عرض نتائج الدراسة

#### 1.6.11 الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة

التكرارات والنسب المئوية: تبين الجداول التالية الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة إلى جانب التكرارات والنسب المئوية لكل خاصية.

#### 1-التخصص العلمي:

خصائص عينة الدراسة حسب التخصص العلمي في المصارف التجارية داخل مدينة مصراتة كما في الجدول التالي:

جدول (3) يبين الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة (التخصص)

المتغير	الرمز	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	1	محاسبة	30	52.6
	2	علوم مصرفية	8	14.0
	3	إدارة	6	10.5
	4	أخرى	13	22.9
		المجموع	57	100.0%

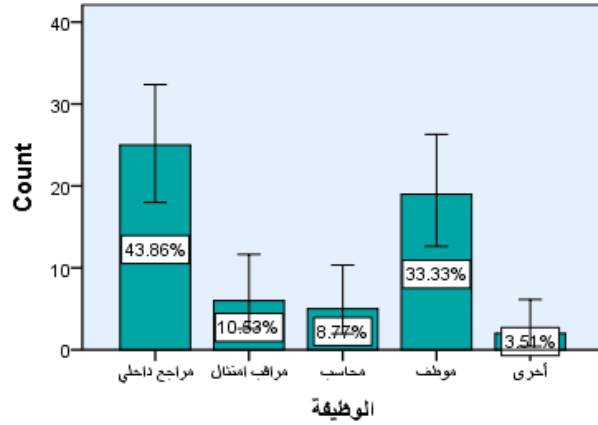
أظهرت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة تخصصهم محاسبة والتي بلغ عدد أفرادها (30) وبنسبة بلغت (52.6%)، وان من تخصصهم علوم مصرفية قد بلغ عددها (8) بنسبة (14%) وأقل نسبة تمثيل كان تخصصهم ادارة والتي بلغ عدد أفرادها (6)، وبنسبة مقدارها (10.5%)، وهذا بالتالي يبين أن أفراد عينة الدراسة هم ذوو مؤهلات علمية متخصصة نسبياً.

## 2- الوظيفة

خصائص عينة الدراسة حسب الوظيفة في المصارف التجارية داخل مدينة مصراتة كما في الجدول التالي: تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة على وظيفة (مراجع داخلي) والتي بلغ عدد أفرادها (25) وبنسبة بلغت (43.9%)، تليه على وظيفة (موظف) والتي بلغ عدد أفرادها (19) بنسبة بلغت (33.3) تليه على وظيفة (مراقب امتثال) والتي بلغ عدد أفرادها (6) بنسبة بلغت (10.5) وأقل نسبة تمثيل كانت على وظيفة (أخرى) والتي بلغ عدد أفرادها (2)، وبنسبة مقدارها (3.5%).

جدول (4) يبين الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة (الوظيفة)

المتغير	الرمز	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الوظيفة	1	مراجع داخلي	25	43.9
	2	مراقب امتثال	6	10.5
	3	محاسب	5	8.8
	4	موظف	19	33.3
	5	أخرى	2	3.5
		المجموع	57	100%



Error bars: 95% CI

الشكل رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

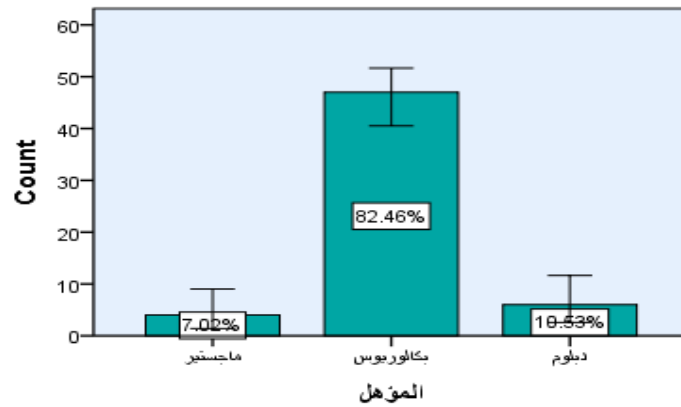
### 3- المؤهل العلمي

خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي في المصارف التجارية داخل مدينة مصراتة كما في الجدول التالي:

جدول (5) يبين الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة (المؤهل العلمي)

المتغير	الرمز	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	1	ماجستير	4	7.0
	2	بكالوريوس	47	82.5
	3	دبلوم	6	10.5
		المجموع	57	%100.0

يبين الجدول السابق (5) أن غالبية أفراد عينة الدراسة درجة تعليم بكالوريوس والتي بلغ عدد أفرادها (47) ونسبة بلغت (82.5)، وأقل نسبة تمثيل كانت للحاصلين على درجة ماجستير والتي بلغ عدد أفرادها (4)، ونسبة مقدارها (7%) وهذا بالتالي يبين أن أفراد عينة الدراسة هم ذوو مؤهلات علمية عالية نسبياً.



Error bars: 95% CI

### الشكل رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

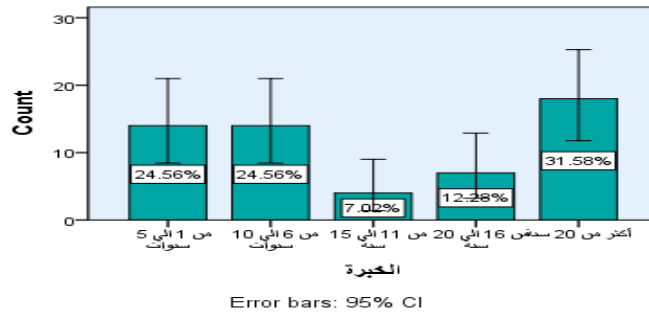
#### 4-سنوات الخبرة

خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي في المصارف التجارية داخل مدينة مصراتة كما في الجدول التالي:

جدول (6) يبين الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة (سنوات الخبرة)

المتغير	الرمز	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	1	من 1 الي 5 سنوات	14	24.6
	2	من 6 الي 10 سنوات	14	24.6
	3	من 11 الي 15 سنة	4	7.0
	4	من 16 الي 20 سنة	7	12.3
	5	أكثر من 20 سنة	18	31.6
			المجموع	57

يبين الجدول السابق (6) أن التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة، حيث أن النسبة الأكبر كانت لذوي الخبرة أقل من 5 سنوات فقد بلغ عدد أفرادها (23) فرد، وبنسبة (39.7%)، يليها عدد سنوات الخبرة من 16 سنة فأكثر فقد بلغ عدد أفرادها (18)، بلغت نسبتها (31%)، وأقل نسبة تمثيل كانت لذوي الخبرة من 11 إلى 15 سنة فقد بلغ عددهم (6) أفراد، وبلغت نسبة تمثيلهم (10.3%) من مجمل عينة الدراسة وهذا يدل على تمتع أفراد عينة الدراسة بخبرات عملية طويلة.



### الشكل رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

#### 11-6-2 تحليل متغيرات الدراسة

طرحت هذه الدراسة عدداً من الأسئلة التي لها علاقة مباشرة بمواضيع المناخ الاخلاقي وأداء المراجعين من خلال مستوى الامتثال حيث سيتم عرض وتحليل فقرات كل محور بالاعتماد على ما تم جمعه وتحليله من بيانات.

• الجداول التالية توضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات كل محور والتكرارات والنسب المئوية لكل عبارة وترتيب متوسط العبارات تنازلياً داخل المحور الواحد.

• محور مستوى الامتثال



جدول (7) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لبعُد مستوى الامتثال مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

المتوسط العام	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					الفقرة	الرقم	
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
3.689	1	0.780	3.877	0	4	9	43	10	ك	يتبع المصرف سياسات وإجراءات واضحة للامتثال	1
				0	7.0	15.8	59.6	17.5	%		
	2	0.726	3.842	0	3	11	35	8	ك	يتم تحديث السياسات والإجراءات بشكل دوري لتتوافق مع التشريعات الجديدة	2
				0	5.3	19.3	61.4	14.0	%		
	8	.1291	3.210	4	11	19	15	8	ك	يتلقى الموظفون تدريبات منتظمة حول الامتثال.	3
				7.0	19.3	33.3	26.3	14.0	%		
	7	1.018	3.456	2	9	14	25	7	ك	توجد آلية فعالة للإبلاغ عن الانتهاكات المحتملة للامتثال	4
				3.5	15.8	24.6	43.9	12.3	%		
	6	0.751	3.719	0	4	18	25	10	ك	يتم اتخاذ إجراءات تصحيحية مناسبة في حالة حدوث انتهاكات للامتثال	5
				0	7.0	31.6	43.9	17.5	%		
	4	0.973	36.73	1	6	12	26	12	ك	تدعم الإدارة العليا الامتثال بشكل قوي	6
				1.8	10.5	21.1	45.6	21.1	%		
	3	0.928	3.824	0	5	15	22	15	ك	إتاحة قنوات اتصال سريعة وواضحة لتقديم التقارير إلى الإدارة العليا.	7
				0	8.8	26.3	38.6	26.3	%		
	3	0.826	3.824	0	3	16	26	12	ك	مراقبة مدى اتباع التعليمات والقواعد المنظمة للعمل	8

المتوسط العام	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					الفقرة	الرقم	
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
				0	5.3	28.1	45.6	21.1	%	المصرفي باستخدام التكنولوجيا والبرامج الحالية	
	5	0.818	3.719	0	3	20	24	10	ك	التركيز على تطوير قاعدة بيانات أساسية يتم تحديثها على أساس منتظم.	9
				0	5.3	35.1	42.1	17.5	%		

الجدول رقم (7) يوضح فقرات مستوى الامتثال

تبين أن فقرات المحور (1، 2) على درجة عالية من الأهمية ذات الرتبة 1 و 2 على التوالي حيث كان متوسطها أكبر من (2.60) أي أن هناك موافقة بدرجة (موافق) على أسئلة البعد الأول للمتغير المعدل والمتعلق بمستوى الامتثال من وجهة نظر الموظفين بالمصارف التجارية بمدينة مصراتة، في حين فقرات المحور (3، 4) كانت على مستوى أهمية متدنية من الأهمية ذات الرتبة 7 و 8 على التوالي أي أن هناك موافقة بدرجة (محايد) لكلاهما حيث يتضح من خلال الجدول السابق بأن معظم أفراد عينة الدراسة متفقين بالعموم على فقرات بعد مستوى الامتثال

#### • محور أداء المراجعين

جدول (8) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لبعد أداء المراجعين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

تبين أن فقرات المحور (3، 4) على درجة عالية من الأهمية ذات الرتبة 1 و 2 على التوالي حيث كان متوسطها أكبر من (2.60)، أي أن هناك موافقة بدرجة (موافق) على أسئلة البعد الثاني للمتغير التابع والمتعلق بأداء المراجعين من وجهة نظر الموظفين بالمصارف التجارية بمصراتة، في حين فقرات المحور (2، 5) كانت على مستوى أهمية متدنية من الأهمية ذات الرتبة 4 و 5 على التوالي أي أن هناك موافقة بدرجة (محايد) لكلاهما حيث كان متوسطهما أكبر من (2.60).

الجدول رقم (8) يوضح فقرات أداء المراجعين

المتوسط العام	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					الفقرة	الرقم
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
	2	0.880	3.894	1	4	7	33	12		1



3.718				ك	يقوم المراجعون بعملهم بكفاءة عالية ودقة.					
				1.8	7.0	12.3	57.9	21.1	%	
	4	0.965	.5263	ك	يستخدم المراجعون تقنيات وأدوات حديثة لتحسين مستوى جودة الأداء					2
				1	8	16	24	8	%	
	2	0.994	894.3	ك	يحرص المراجعون على تجنب الأخطاء المحتملة قبل حدوثها من خلال متابعة الأعمال أول بأول.					3
				2	4	7	29	15	%	
	1	0.788	.9643	ك	يتمتع المراجعون بالخبرة والمعرفة الكافية في مجال عملهم					4
				1	2	6	37	11	%	
	5	1.031	3.157	ك	يحصل المراجعون على التدريب المستمر لتطوير مهاراتهم					5
				1	17	17	16	6	%	
	3	0.887	.8773	ك	يتبع المراجعون المعايير المهنية والأخلاقية في عملهم					6
				1	3	11	29	13	%	
				1.8	5.3	19.3	50.9	22.8	%	

### • محور المناخ الاخلاقي

جدول (9) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة لبعد المناخ الاخلاقي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الجدول رقم (9) يوضح فقرات المناخ الأخلاق

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط العام
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1		13	22	17	3	2		3		



3.43 3		0.99 5	3.71 9						ك	يسود في المصرف مناخ أخلاقي يركز على النزاهة والشفافية	
				3.5	5.3	29. 8	38. 6	22. 8	%		
	7	0.94 6	3.52 6	2	5	18	25	7	ك	يتم تشجيع الموظفين على اتخاذ قرارات أخلاقية.	2
				3.5	8.8	31. 6	43. 9	12. 3	%		
	2	0.96 3	3.77 1	1	5	13	25	13	ك	يلتزم جميع الموظفين بالقيم الأخلاقية للمصرف.	3
				1.8	8.8	22, 8	43. 9	22. 8	%		
	8	0.88 3	3.40 3	1	7	22	22	5	ك	تتوفر قنوات اتصال فعالة لمناقشة القضايا الأخلاقية	4
				1.8	12. 3	38. 6	38. 6	8.8	%		
	1	0.99 4	3.89 4	1	4	13	12	18	ك	يتخذ المصرف إجراءات صارمة ضد السلوكيات غير الأخلاقية	5
			1.8	7.0	22. 8	36. 8	31. 6	%			
5	.091 1	.663 6	5	1	13	27	11	ك	تدعم الإدارة العليا ثقافة العمل الأخلاقي	6	
			8.8	1.8	22. 8	47. 4	19. 3	%			
4	0.90 1	3.71 9	1	4	15	27	10	ك	يسعى المصرف الى وضع اهداف أخلاقية في مخططاته وبرامجه المستقبلية	7	
			1.8	7.0	26. 3	27. 4	17. 5	%			
9	.091 1	3.33 3	1	13	20	12	11	ك	يوفر المصرف دورات تدريبية تهدف الى توجيه وتطوير وترسيخ اخلاقيات العمل	8	
			1.8	22. 8	35. 1	21. 1	19. 3	%			
6	0.96 3	3.56 1	2	6	14	28	7	ك		9	



				3.5	10.5	24.6	49.1	12.3	%	يحرص الموظفون في المصرف على التعامل بشفافية في التعامل في زملائهم.	
	12	1.126	2.263	4	10	18	17	8	ك	يملك المصرف مدونة أخلاقية متاحة للجميع.	10
				7.0	17.5	31.6	29.8	14.0	%		
	11	1.025	3.052	3	14	22	13	5	ك	يتلقى الموظفون في المصرف دورات تدريبية لها علاقة بأخلاقيات العمل	11
				5.3	24.6	38.6	22.8	8.8	%		
	10	1.117	3.298	5	5	24	14	9	ك	لا يستعمل الموظفون في المصرف مناصبهم لأغراض شخصية	12
				8.8	8.8	42.1	24.6	15.8	%		

تبين أن فقرات المحور (3، 5) على درجة عالية من الأهمية ذات الرتبة 1 و 2 على التوالي حيث كان متوسطها أكبر من (2.60) أي أن هناك موافقة بدرجة (موافق) على أسئلة البعد الثالث للمتغير المستقل والمتعلق بالمناخ الاخلاقي من وجهة نظر الموظفين بالمصارف التجارية بمدينة مصراتة، في حين فقرات المحور (10، 11) كانت على مستوى أهمية متدنية من الأهمية ذات الرتبة 11 و 12 على التوالي أي أن هناك موافقة بدرجة (محايد) لكلاهما.

### 11-6-3 اختبار فرضيات الدراسة

#### • الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المناخ الاخلاقي وأداء المراجعين من خلال مستوى الامتثال، ولاختبار الفرضية تم استخدام اختبار نموذج الانحدار من خلال اختبار F الناتج عنه، ولدراسة العلاقة تم استخدام اختبار كولموجورف لاختبار هل المتغير التابع يتبع التوزيع الطبيعي أم لا فكانت Sig=0.200 مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وذلك لمعرفة إن كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0.05$ ) وبين الجدول رقم (10) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

الجدول رقم (10) يبين نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

القرار	Bm	$\beta_x$	p-value	F	R <sup>2</sup>	R
--------	----	-----------	---------	---	----------------	---

رفض	0.580	0.298	0.000	63.780	0.703	0.838
-----	-------	-------	-------	--------	-------	-------

يتضح من خلال نتائج جدول تحليل التباين (10) أن قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (63.780) بمستوى معنوية مشاهدة (0.000) p-value وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) وقد بلغت قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال المتغير الوسيط بالزيادة فكانت قيمة معامل الانحدار بالنسبة للمتغير المستقل (المناخ الاخلاقي) (0.298) بينما كانت قيمة معامل الانحدار بالنسبة لقيمة المتغير الوسيط (مستوى الامتثال) (0.580) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية تفسر ما قيمته (70%)، أي ما يساهم المناخ الاخلاقي في احداث تغيير على أداء المراجعين من خلال مستوى الامتثال، أي أن المتغير الوسيط يشكل جزء من العلاقة في التأثير على المتغير التابع، من وجهة نظر الموظفين في المصارف التجارية داخل مدينة مصراتة، وهذا معزز بقيمة معامل التحديد  $R^2$  التفسيرية والتي بلغت (0.703) وهذا يعني أن المناخ الأخلاقي من خلال مستوى الامتثال يساهم فيما نسبته 70% من العوامل المؤثرة في أداء المراجعين.

#### • الفرضية الفرعية الأولى

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المناخ الاخلاقي وأداء المراجعين بالمصارف التجارية داخل مدينة مصراتة ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار نموذج الانحدار من خلال اختبار F الناتج عنه، وذلك لمعرفة إن كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0.05$ )، ويبين الجدول رقم (11) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة:

الجدول رقم (11) يبين نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

القرار	$\beta_x$	p-value	F	$R^2$	R
رفض	0.763	0.000	76.668	0.582	0.763

يتضح من خلال نتائج الجدول (11) أنه جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (76.668) بمستوى معنوية مشاهدة (0.000) p-value وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) وقد بلغت قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بالزيادة حيث كانت قيمة معامل الانحدار بالنسبة للمتغير المستقل (0.763) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ارتباطية بين المناخ الأخلاقي وأداء المراجعين، من وجهة نظر الموظفين بالمصارف التجارية داخل مدينة مصراتة، وهذا معزز بقيمة معامل التحديد  $R^2$  التفسيرية والتي بلغت (0.582)، وهذا يعني أن المناخ الاخلاقي يساهم فيما نسبته 58% من العوامل المؤثرة في أداء المراجعين.

#### • الفرضية الفرعية الثانية



2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مستوى الامتثال وأداء المراجعين بالمصارف التجارية داخل مدينة مصراتة، ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار نموذج الانحدار من خلال اختبار F الناتج عنه، وذلك لمعرفة إن كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0.05$ )، ويبين الجدول رقم (12) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة:

الجدول رقم (12) يبين نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

القرار	$\beta_x$	p-value	F	$R^2$	R
رفض	0.819	0.000	112.043	0.671	0.819

يتضح من خلال نتائج الجدول (12) أن قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (112.043) بمستوى معنوية مشاهدة  $p\text{-value}(0.000)$  وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) وقد بلغت قوة تأثير المتغير الوسيط على المتغير التابع بالزيادة حيث كانت قيمة معامل الانحدار بالنسبة للمتغير المعدل (0.819) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الامتثال وأداء المراجعين بالمصارف التجارية داخل مدينة مصراتة، وهذا معزز بقيمة معامل التحديد  $R^2$  التفسيرية والتي بلغت (0.671) وهذا يعني أن مستوى الامتثال يساهم فيما نسبته 67% من العوامل المؤثرة في أداء المراجعين.

#### • الفرضية الفرعية الثالثة

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المناخ الأخلاقي ومستوى الامتثال بالمصارف التجارية داخل مدينة مصراتة، ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار نموذج الانحدار من خلال اختبار F الناتج عنه، وذلك لمعرفة إن كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مستوى المعنوية ( $\alpha = 0.05$ )، ويبين الجدول رقم (13) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

الجدول رقم (13) يبين نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

القرار	$\beta_x$	p-value	F	$R^2$	R
رفض	0.801	0.000	98.753	0.642	0.801

يتضح من خلال نتائج الجدول (13) أن قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (98.753) بمستوى معنوية مشاهدة  $p\text{-value}(0.000)$  وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) وقد بلغت قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير الوسيط بالزيادة حيث كانت قيمة معامل الانحدار المتغير المستقل (0.801) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأخلاقي ومستوى الامتثال بالمصارف التجارية داخل مدينة مصراتة، وهذا معزز

بقيمة معامل التحديد  $R^2$  التفسيرية والتي بلغت (0.642) وهذا يعني أن المناخ الاخلاقي يساهم فيما نسبته 64% من العوامل المؤثرة في مستوى الامتثال.

## 12- مناقشة النتائج :

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في بيان العلاقة بين المناخ الأخلاقي وأداء المراجعين الداخليين في المصارف التجارية، من خلال مستوى الامتثال فقد أظهرت نتائج الدراسة من خلال الدراسة العملية وبعد تكوين الأساس النظري وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاخلاقي وأداء المراجعين من خلال مستوى الامتثال، بالإضافة الى ذلك فقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المناخ الاخلاقي وأداء المراجعين وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة وهي دراسة (سمائلي وآخرون 2018)، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مستوى الامتثال والمناخ الأخلاقي بالمصارف التجارية وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة وهي دراسة (ناجي وآخرون 2023)، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها، أهمية وجود نظام او مدونة سلوك وأخلاقيات للعاملين في الرقابة الداخلية بالمصارف، وكذلك ضعف تنظيم دورات تدريبية فضلا عن عقد الندوات والمؤتمرات العلمية التي تناقش موضوع الامتثال والالتزامات الأخلاقية والمبادئ والقواعد لممارسي المهنة خاصة في مجال الرقابة والتدقيق والامتثال.

## 13- النتائج:

- 1- أبرز العوامل التي تعزز الامتثال تشمل: وجود سياسات وإجراءات واضحة، وتدريب الموظفين، ودعم الإدارة العليا، وتوفير آليات الإبلاغ.
- 2- أظهرت النتائج ضعفاً في تطبيق بعض معايير الحوكمة وغياب التحديثات التنظيمية من مصرف ليبيا المركزي، مما يؤثر سلباً على الامتثال.
- 3- رغم ارتفاع مستوى الكفاءة المهنية للمراجعين، لوحظ ضعف في استخدام التقنيات الحديثة ونقص في التدريب المستمر، مما قد يحد من فعالية الرقابة الداخلية.

## 14- التوصيات:

- 1- تبني مدونة سلوك وأخلاقيات مُلزِمة للعاملين في الرقابة الداخلية، مع تضمين عقوبات صارمة للمخالفين.
- 2- تنظيم حملات توعوية داخل المصارف لتكريس قيم النزاهة والشفافية.
- 3- تحديث السياسات والإجراءات التنظيمية بشكل دوري لمواكبة التطورات التشريعية والمخاطر الحديثة.
- 4- توفير برامج تدريبية مكثفة حول استخدام التقنيات الحديثة في الرقابة.
- 5- مراجعة دليل الحوكمة الصادر عن البنك المركزي الليبي وإدخال تعديلات تواكب المتطلبات الدولية.

## 15- قائمة المراجع:

## 15-1 - المراجع العربية:

- الزوي سعاد عبدالمهدي, الفضلي خالد زيدان و ماضي ريهام موسي..(2022) دور المراجعين الداخليين في تقييم وتحسين فاعلية إدارة مخاطر منظمات الأعمال" دراسة تطبيقية على الإدارات العامة وإدارات المناطق بالمصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي. " مجلة الدراسات الاقتصادية..299-260, 5(2), المزني هناء..(2017) نظام الرقابة الداخلية في المصارف الليبية وعلاقتها بالفساد المالي في الاعتمادات المستندية مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية. 3(2), 47-67.
- الشيخ المعتر, الطابوني احمد..(2023) أسباب قصور وظيفة الرقابة الداخلية في المصارف التجارية الليبية " دراسة ميدانية المصارف التجارية الليبية والأطراف ذات العلاقة. " مجلة جامعة الزيتونة الدولية 15, 57-85.
- زيدان عبدالرزاق.(2022) دور الامتثال في حماية البنوك بالإشارة إلى البنوك العاملة بالجزائر. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا. 19(31), 159-170.
- حمد، ناجي، اسموليادي لوبيس، ومحمد عبد الوهاب فتوني محمد بلوي.(2023). أثر أخلاقيات العمل على الحوكمة الشرعية-الامتثال كمتغير وسيط: دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية الليبية والأردنية: ساهمت في العمل على الشرع الشرعي، وتأثير كمتغير الوسيط: دراسة مقارنة بين ناصر الإسلامية الليبية الأردنية. القناطر: المجلة العالمية للدراسات الإسلامية، (1) 32, 69-109.
- امير سعدي حاتم، سلامه ابراهيم علي. (2023). تأثير حوكمة الشركات ورقابة الامتثال في استمرارية المصارف في العراق. Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS), 18(62), 148-161.
- سمالي نوفل، جعارات خالد، بوطورة فضيلة..(2018) دور اخلاقيات العمل في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية. " مجلة البحوث والدراسات التجارية8-24, 3, 3.
- شرماط م., & بلحاج ط. (2022). الدور الوسيط للمناخ الأخلاقي في العلاقة بين أخلاقيات البحث العلمي والأداء التنظيمي: دراسة حالة مركز البحث العلمي والتقني في التحليل الفيزيائية والكيميائية-الكراسي-. مجلة نماء للإقتصاد والتجارة, 6(2), 88-110. <https://asjp.cerist.dz/en/article/212966>
- شذى كريم محمد & م. ق. د محمد حسن عبد الكريم الحلي. (2023). دور الامتثال المصري في الحد من مخاطر الدفع الإلكتروني: بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة. Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS), 18(62), 77-90.
- حسن, يوسف صلاح عبد الله. (2018). دور المراجعة الداخلية في تحسين أداء حوكمة الشركات بالتطبيق على قطاع المصارف. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية: doi: 191-249, 1(1), 21, 10.21608/aljalexu.2018.57848

نوفل, سمايلي, خالد جمال, جعارات, فضيلة & , بوطورة. (2018). دور أخلاقيات العمل في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية. *مجلة البحوث و الدراسات التجارية*. 24-08, 2(1),

### 15-2 - المراجع الأجنبية:

Douthett Jr, E. B. (2020). DO AUDITORS PROVIDE COMPLIANCE ASSURANCE FOR REGULATORY REQUIREMENTS BESIDES VERIFICATION OF INFORMATION IN THE ANNUAL REPORT? EVIDENCE FROM LADDERING ARRANGEMENTS. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 24(1), 1-14.

Djaddang, S., & Lysandra, S. (2022). Self-efficacy, professional ethics, and internal audit quality. *Jurnal Ekonomi dan Bisnis*, 25(2), 401-414.

Addaraini, F., & Erlina, H. B. (2020). Analysis of the effect of independence, professionalism, and competence on the quality of internal audit results with auditor ethics as moderating variable. *International Journal of Public Budgeting, Accounting and Finance*, 3(1), 62-73.

Qader, K. S., & Cek, K. (2023). Analysis of the impact of external auditors' autonomy on financial accounting information quality case study commercial banks in Northern Iraq. *Sustainability*, 15(12), 95p78.